المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 28-02-2008
الصفحـات : 23
العـــدد : 16400
المسلسل : 170

كوريا الجنوبية هزمت الكويت وحققت اللقب

«اليد السعودية» تتأهل إلى «المونديال» للمرة الخامسة

□ الدمام - هاني الباشا

■ تأهل المنتخب السعودي الأول لكرة اليد إلى نهائيات كأس العالم لكرة اليد التي ستقام في كرواتيا ٢٠٠٩، محققاً بذلك إنجازاً بوصوله للمرة الخامسة لنهائيات كأس العالم، بعد حصوله على المركز الثالث بفوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع من بطولة آسيا الـ ١٣ التي اختتمت أول من أمس في مدينة أصفهان، على المنتخب الإيراني المستضيف بنتيجة ٢٤-٢٣.

وكانت كوريا الجنوبية حققت المركز الأول بعد أن فازت على الكويت بنتيجة ٢٦-٢١، وكان الشوط الأول انتهى كورياً ١٥-٩، وبهذه النتيجة تأهل الفريقان إلى جانب السعودية إلى كأس العالم.

وشهدت مباراة السعودية وإيران خلال دقائقها الستين أحداثاً دراماتيكية من المنتخبين، وحسم لاعب المنتخب السعودي ياسر الشاخور تعادل الفريقين بتسجيله هدف الفوز في آخر الوقت، الذي كان كافياً لتأهل «الأخضر» لكرواتيا.

وكانت بداية اللقاء لمصلحة المنتخب الإيراني، الذي استفاد من ارتباك لاعبي السعودية بفضل المساندة الجماهيرية الكبيرة للمنتخب المستضيف، ووسع

«أخضر اليد» انتزع بطاقة التأهل نحو «المونديال». (الحياة)

المصـــدر : الحياة
التـــاريخ : 28-02-2008
الصفحـات : 23
العـــدد : 16400
المسلسل : 170

الإيرانيون الفارق حتى وصل إلى ٣ أهداف ٦-٣، ثم ٩-٦، قبل أن ينتفض لاعبو السعودية في آخر دقيقة ويحولوا تأخرهم إلى تقدم ١٢-١١ ثم ١٣-١٢ انهوا من خلاله الشوط بهذه النتيجة.

وواصل لاعبو السعودية انتفاضتهم في الشوط الثاني بعد أن فرض المدرب رقابة لصيقة على الإيراني مسعود بهزاد، وازداد الفارق السعودي في الأهداف حتى وصل إلى ٤ بعد مضي نصف الشوط الثاني ٢٠-١٦، بعدها دخلت المباراة في أحداث دراماتيكية مثيرة عندما نجح الإيرانيون في تقليص الفارق وتعديل النتيجة ٢١-٢١ ثم التقدم ٢٣-٢١، وتوقع الجميع أن تحدث انتكاسة للاعبي الأخضر بانهيار لياقتهم كما هي الحال في لقاءاته السابقة، إلا أن الروح والإصرار والعزيمة التي كان عليها لاعبو السعودية، خالفت كل التوقعات ليعيدوا نشاطهم ويستلموا زمام اللقاء قبل ٤ دقائق من نهاية المباراة ويدركوا التعادل قبل نهاية المباراة بنصف دقيقة، عندما حول اللاعب ياسر الشاخور التعادل إلى فوز من خلال اختراق من العمق بتسجيله هدف الفوز (٢٤) حاصداً معه الميدالية البرونزية وبطاقة التأهل الثالثة عن قارة آسيا.

ولعبت خبرة الحارس مناف آل سعيد دوراً كبيراً بعد أن حال دون تسجيل عدد غير قليل من الكرات الإيرانية، لتتحول الأفراح الإيرانية إلى أتراح في آخر المطاف، وبهذا التأهل يكون المنتخب السعودي لكرة اليد حقق إنجازاً محلياً غير مسبوق بتأهله لنهائيات كأس العالم خمس مرات، في عام ١٩٩٧ في اليابان وعام ١٩٩٩ في مصر و٢٠٠١ في فرنسا و٢٠٠٣ في البرتغال و٢٠٠٩ التي ستقام في كرواتيا.

من جانبه، عبّر رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد محمد المطرود عن سعادته بهذا التأهل وقال: «نحن سعداء بهذا الفوز والتأهل للمرة الخامسة في تاريخ اللعبة لكأس العالم».

وأضاف: «هذا التأهل لم يكن ليحصل لولا الاهتمام والرعاية التي يجدها المنتخب بشكل خاص والرياضة السعودية بشكل عام من الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد ونائبه الأمير نواف بن فيصل، صاحبي هذا الإنجاز، واللذين نرفع لهما أسمى آيات التهاني والتبريكات، كما نهنئ حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي على هذا التفوق والإنجاز».

وزاد: «أشعر بسعادة وأن أخترم رئاستي للاتحاد السعودي بهذا الإنجاز والفوز».

كما قال حارس المنتخب السعودي وسده المنيع مناف آل سعيد: «ليس غريباً أن نتأهل، فكرة اليد السعودية وعلى رغم ما تمر به من فترة تجديد، برهنت للجميع على أنها قادرة على مقارعة الكبار والوجود في المحافل كافة، وتأهلنا للمرة الخامسة ليس سوى هدية متواضعة نقدمها للشعب السعودي ولأمير سلطان بن فهد ولنائبه الأمير نواف بن فيصل، ولكل من أسهم ودعّم هذا الفريق من صغير لكبير».

وعن ابرز مرئياته لهذا التأهل، قال: «على رغم أن المنتخب السعودي شارك بفريق جديد معظم عناصره تشارك للمرة الأولى، إلا أننا برهنا على أننا عند مستوى الحدث وحققنا الهدف وهو الوصول لكأس العالم، ونعد جماهيرنا في البطولات المقبلة بالمركز الأول».

وعن استمراريته من عدمها بعد أن اعلن قرار اعتزاله، قال: «أود أن أعيش الفرحة أولاً ثم لكل حادثة حديث، فتفكيري الآن مشغول بهذا الفوز، وبعدها سأعيد ترتيب أوراقي».

فيما قال صاحب هدف الفوز ياسر الشاخور: «كنا وعدنا بالتواجد في كرواتيا، ونحن نوفي بالوعد الذي قطعناه على أنفسنا، ذهبنا إلى اصفهان ونحن عاقدو العزم على التواجد في المحفل العالمي على رغم قصر فترة الإعداد، ولكن مع الإصرار لن يكون هناك عائق».

وعن شعوره وهو يسجل هدف الفوز أوضح «وجدت طريقاً ضيقاً أمامي وفجأة اتسع فاتخذت قراراً سريعاً بضرورة الاختراق ووفقت في تسجيل هذا الهدف، الذي اعتبره أغلى أهدافي، ولا أبالغ إذا قلت إن سعادتي بفرحة الجماهير السعودية، فاقت سعادتي كوني صاحب هدف الفوز، فالأهم هو مجد جماعي وليس مجداً شخصياً وهذا هو ما تحقق».

وحول توقعاته بالوصول لكرواتيا على رغم قلة الإعداد، قال: «لو لم نكن نتوقع التأهل لما حضرنا»، وأضاف: «نعم كان إعدادنا ضعيفاً، ولكننا برهنا على أن الروح السعودية ستغطي على كل تلك الأمور الجانبية».

ولم يخف مدرب المنتخب السعودي علي العليوات وهو يتحدث عبر الهاتف بنبرة ضعيفة ملؤها الفرح «نبارك للسعودية حكومة وشعباً، ورفع آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وللرئيس العام الأمير سلطان بن فهد ونائبه الأمير نواف بن فيصل اللذين نعتبرهما صاحبي الإنجاز».

وزاد العليوات في حديثه «برهن المدرب السعودي على أحقيقته في التواجد مع كبار المدربين وكلامي هذا ليس لأنني حققت البطولة، ولكنه أمر واقع فالسعودية تفخر بمدربيها الوطنيين الذين أكدوا تواجدهم في الألعاب كافة».